

حمدان بن محمد: الشراكة مع القطاع الخاص ركيزة تنمية جديدة



دبي: «الخليج»

أكد سموّ الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، ولي عهد دبي، رئيس المجلس التنفيذي، رئيس مجلس أمناء مؤسسة دبي للمستقبل، أهمية الدور الرئيسي والمؤثر الذي يضطلع به القطاع الخاص في دعم مسيرة التنمية الشاملة في دولة الإمارات وفي إمارة دبي، انطلاقاً من علاقة الشراكة التي توطدت بين القطاعين الحكومي والخاص على مدار العقود الخمسة الماضية، حيث قدّم الأخير نموذجاً يُحتذى في استيعاب حجم المسؤولية الملقاة على عاتقه تجاه الوطن، والحرص على الوفاء بالتزاماتها على الوجه الأكمل، للإسهام في الوصول بدولة الإمارات إلى مراتب أعلى من التميز في مختلف المجالات.

ونوّه سموّه بما تعوّل عليه الدولة من آمال كبيرة على القطاع الخاص في الاستعداد للخمسين عاماً المقبلة، مع توفير المقوّمات الداعمة لإنجاح دوره وتمكينه من الاضطلاع بمسؤوليته على النحو الأمثل.

وقال «الشراكة النموذجية والمزدهرة بين الحكومة والقطاع الخاص تعزز قدرتنا على تحقيق مزيد من النجاحات النوعية في كل المجالات.. وتكامل أدوارهما يمثل ركيزة أساسية لمرحلة جديدة من التنمية الاقتصادية والمجتمعية».

وأشاد بدور القطاع الخاص في التوطين وإتاحة المجال أمام الكفاءات الوطنية للمشاركة في كل ميادين العمل. مشدداً على أهمية إسهامه في تأهيل الكوادر الإماراتية وإمدادهم بمقومات التميز، بما يخدم توسيع دائرة مشاركتهم في سوق العمل، ورفع كفاءتهم التنافسية وتمكينهم من شغل مختلف الوظائف في مؤسسات القطاع الخاص. جاء ذلك خلال لقاء سموّ ولي عهد دبي، نحو 300 من الكوادر الإماراتية التي وظّفها شركة ماجد الفطيم، أخيراً، في إطار برنامج «نافس» - البرنامج الحكومي الاتحادي لرفع الكفاءة التنافسية للكوادر المواطنة، خلال الحفل الذي نظّمته الشركة في مقر «إكسبو 2020 دبي» للترحيب بالموظفين الجدد، بحضور غنام المزروعى، الأمين العام لمجلس تنافسية الكوادر الإماراتية، وآلان بجاني، الرئيس التنفيذي للشركة، وعدد من قيادات مجموعة ماجد الفطيم. وهنأ سموّه الموظفين الجدد، متمنياً لهم كل التوفيق في مهامهم ومسؤولياتهم، داعياً إياهم إلى تقديم القدوة في تأكيد قيمة مشاركة الكادر الوطني، وقدرته على إضافة بصمات إيجابية واضحة كل في عمله، وأن يكونوا دائماً نماذج تُحتذى في الالتزام المهني والتميز، والسعي الدائم للتفوق والمشاركة الإيجابية بالأفكار المبدعة الداعمة لتطوير العمل ورفع مستوى كفاءته.

وقد التُقطت لسموّه الصور التذكارية مع الفوج الأول من الكوادر التي وقع عليها الاختيار، للتوظيف في مناصب متنوعة، ضمن المجموعة.

جذب الكفاءات المواطنة

وكانت حكومة الإمارات، أطلقت برنامج «نافس» في سبتمبر من العام الجاري، ضمن الحزمة الثانية من «مشاريع الخمسين»، لبناء مجمع من الخبرات والكوادر الوطنية المؤهلة للالتحاق بمؤسسات القطاع الخاص في دولة الإمارات ضمن مختلف المجالات الحيوية، وتشجيع ثقافة الابتكار والعمل الحر وريادة الأعمال، وتمكين القطاع الخاص بوصفه المحرك الرئيس للاقتصاد الوطني، وجذب الكفاءات المواطنة وأصحاب المواهب وفتح قنوات التواصل بينهم وبين مؤسسات القطاع الخاص بما يسهم في زيادة مشاركة المواطنين في سوق العمل الإماراتية. وعقب إطلاق البرنامج، أعلنت الشركة التزامها بتعيين 3 آلاف من الكوادر الإماراتية خلال الأعوام الخمسة القادمة، حيث نظمت عدداً من الفعاليات في مختلف أنحاء الدولة، خلال الأشهر الثلاثة الماضية، لجذب الكفاءات الوطنية واستحداث وظائف جديدة لهم في قطاعات التجزئة، والعقارات، والترفيه، والإدارة، والموارد البشرية، والتكنولوجيا والبيانات. وأسفرت تلك الفعاليات عن توظيف نحو 300 إماراتي وإماراتية لتأكيداً التزام الشركة بالتوطين، لتعزيز التنافسية وتحقيق الرؤى الاستراتيجية لدولة الإمارات على مدار الخمسين عاماً القادمة.